|  |  |
| --- | --- |
|  | **موقع موسوعة القرى الفلسطينية** |

**ترشيحا**

كانت القرية تقع في رقعة مستوية من الأرض فوق مرتفع يعلو بالتدريج نحو الغرب، وكانت شبكة من الطرق الفرعية تربطها برأس الناقورة وببعض القرى الحدودية في لبنان وكان سكانها جميعهم من المسلمين ولهم فيها مسجدان ومدرسة ومركز للجمارك والشرطة لمراقبة الحدود مع لبنان .

كانت أراضي القرية جبلية تتخللها أودية عديدة.كان سكانها يتزودون بالمياه للاستعمال المنزلي من عدة ينابيع وبرك وآبار، وكان معظم الأراضي يستخدم للرعي غير أن السكان كانوا أيضا يزرعون الحبوب والزيتون.

كان في ترشيحا عام 1922 نحو 1.880 نسمة، وازداد عددهم في عام 1931 إلى 2.522 نسمة كانوا يقيمون في 584 بيتاً. وفي عام 1945 قدر عددهم بنحو 4460 نسمة. ولكن عددهم انكمش إلى 639 نسمة في عام 1949 نتيجة لهجرة غالبية السكان اثر العدوان الصهيوني عام 1948.

كان يقام بها سوق اسبوعي يحضره أهالي قرى شمال فلسطين وجنوب لبنان.

بعد الانتهاء من عملية حيرام، اندفعت الوحدات "الإسرائيلية" نحو عدد من القرى قرب الحدود اللبنانية وطردت سكانها وكانت ترشيحا من أوائل القرى التي سقطت وأغلب سكانها يتوزعون في مخيمات لبنان.

أنشأت مستعمرة إيفن مناحم سنة 1960 قرب موقع القرية، كما إن مستعمرة كفار روزنفائد -التي أنشئت سنة 1967‎-‏ومستعمرة شتولا -التي أسست سنة 1969- تقعان أيضا على أراضي القرية وقد احتل عدد من المهاجرين اليهود اليوم عشرين منزلاً من منازل القرية التي أطلقوا عليها اسم موشاف شومرا.

## عائلات القرية وعشائرها

عائلات و عشائر قرية ترشيحا- عائلة يوسف

 - عائلة معتصم

 - عائلة منصورة

- الجشي

- البدوي

-عائلة دقاق أو الدقاق

- عائلة الفوط

 - عائلة طرطير

 - عائلة كاحلي

 - عائلة غرغوزي

 - عائلة فندي

 - عائلة رافع

 - عائلة صباغ

 - عائلة صبحية

 - عائلة صفية

 - عائلة عبليني

 - عائلة عرعرة

 - عائلة عركة

 - عائلة هود

 - عائلة خير

 - عائلة حسنة

 - عائلة حنينو

 - عائلة الخليلي

 - عائلة قبلاوي

 - عائلة شطارة

 - عائلة سوداح

 - عائلة ابو حميدة

عائلة سرحان

أوردت شبكة بيت الذاكرة الفلسطينية ذكرا لعائلات ترشيحا وما تفرع منها ولم يتسنى لنا التاكد منها فنذكرها هنا كما جاءت وننتظر من العارفين من ابناء القرية والمختصين تاكيد ذلك:

ا

 عائلات الاغا

 عائلات القبلاوي

 عائلات المعتصم

 عائلات القاضي

 عائلات شريح

 عائلاتالجشي

 عائلات سرحان

 عائلات الهواري

 عائلات سمارة

 عائلات مصطفى

 عائلات قدورة

 عائلات درويش

 عائلات خير

 عائلات فاعور

 عائلات ابو هاشم

 عائلات ابو حميدة

 عائلات رافع

 عائلات حيدر

 عائلات الصالح

 عائلات دغيم

 عائلات الشولي

 عائلات حميدة

 عائلات (يوسف -يوسف احمد – قاسم )

 عائلات السباعي

 عائلات السعدي

 عائلات عكاشة

 عائلات فتح الله

 عائلات الدربي

 عائلات عبد الحليم

 عائلات ابو خريبة

 عائلات صبحية

 عائلات حليمة

 عائلات ارشيد

 عائلات خورشيد

 عائلات الشناتي

 عائلات ملحم

 عائلات عبد الرزاق نجيب

 عائلات (صالح – صالح حسنة )

 عائلات سوداح

 عائلات الفوط

 عائلات جمعة

 عائلات عرار

 عائلات الناصر

 عائلات عبد الحميد اسعد

 عائلات حمود

 عائلات حمدان

 عائلات (علي ليلى على حسن )

 عائلة احمد عيدة

 عائلة عبد ربه

 عائلة البدوي

 عائلة حسن بدوي

 عائلة ابو يوسف

 عائلة الخليلي

 عائلة الحفيظ

 عائلة الشيخ هود

 عائلة على العيساوي

 عائلة ابو دورية

 عائلة العلماني

 عائلات ابو طه – العقلى ابو طه

 عائلة البيك

 عائلة الكبه

 عائلة الدوغمان

 عائلة ابو طاقة

 عائلات ابو حسان

 عائلات الحاج محمود العمر

 عائلة الشيخ صالح الخطيب المؤذن

 عائلات الامين

 عائلة الشيخ يوسف

 عائلة يوسف الشيخ احمد

 عائلة طه

 عائلة الخطيب

 عائلة حنينو

 عائلة اسماعيل الحاج

 عائلات الحايك

 عائلة عبد الله عودة

 عائلة احمد الشيخ علي الحكيم

 عائلة علاء الدين

 عائلة الداهودي

 عائلة الشيخ عبد حسين

 عائلة منصورة

 عائلو المصري

 عائلة حسين بدر

 عائلة الصفدي

 عائلة سليمان عبد الرحمن

 عائلة عبد الرحمن

 عائلة كامل بركات

 عائلة خليل عثمان

 عائلة كيوان

 عائلة سمور

 عائلة مصطفى عبيد

 عائلة العبد

 عائلة محمود الزرعي

 عائلة عبد الهادي ناصر

 عائلة الترشيحاني

 عائلة الحانوتي

 عائلة الريفي

 عائلة احسان

 عائلة عمر بوباح

 عائلة حمادي

 عائلة علوة

 عائلة ربيع

 عائلة احمد

 عائلة محمود سعدية

 عائلة على كرم رضوان

 عائلة فراج

 عائلة فانوس

 عائلة ابو على الترشيحي

 عائلة احمد اليونس

 عائلة حمد الطه

 عائلة امين النجاد

 عائلة محمد سعد الطاهر

 عائلة خليل عرعرة

 عائلة حميد احمد موسى

 عائلة صالح الدباجة وعائلة محمود الدباجة

 عائلة الشتا

 عائلة مرزوق

 عائلة شاهين

 عائلة حمزة

 عائلة صفية

 عائلة اسعد مراد

 عائلة محمد الشيخ قاسم

 عائلة فيصل خيرات

 عائلة شطارة

 عائلة حسن ندوة

 عائلة حسن زعتر

 عائلة رتغب مسعود

 عائلة عركة

 عائلةالشيخ احمد برهان المصري

 عائلة يوسف العيسى ابو رجا

 عائلة ابو غانم

 عائلة مرشد سليمان

 عائلة محمد الديرانية

 عائلة احمد خديجة النعسان

 عائلة توفيق ايوب

 عائلة عبد الهادي ذياب

 عائلة محمود موسى عبد الله واخوه

 عائلات باقية في ترشيحا

 كامل محمود الهواري

 محمد شاكر الهواري

 احمد شاكر الهواري

 موسى عبدو الهواري

 عبدو محمد شريح

 محمد احمد ابو حسان

 على دغيم

 على ابو هاشم

 منيب عبودة عبد القادر

 عثمان يونس خورشيد

 محمد شفيق قبلاوي

 احمد شناتي

 يوسف الدربي

 الحافظ فراج واخوته

 ابراهيم محمود البيك

 حسن علي ابو حميدة واخوه وليد

 عائلات كانت اقامتها في بيروت ولايو جد معلومات عنهم

 اولاد فارس سرحان

 احمد نايف سرحان

 توفيق عاطف سرحان

 علي عاطف سرحان

 محمد كامل السعيد

 محمود احمد اغا

 منيب فهد شريح

 جمال حاج حميد

 احمد اعا

 محمود كمال محي الدين

 محمود درويش

 شاكر شريح في الارجنتين

## سبب التسمية

ترشيحا: ثلاث روايات حول أصل الاسم

لا بد من التعريج بداية حول أصل التسمية، إذ تختلف الروايات حول اسم عروس الجليل: ترشيحا.

تتحدث الرواية الأولى عن أن الاسم الأصلي هو "طرشيحا"، ويتألف من جزئين: "طور" بمعنى الجبل، و"شيحا" نسبة لنبات الشيح الموجود بكثرة فيها، أي أن الاسم تحوير لـ "جبل الشيح".

ولكن ثمة رواية تاريخية أخرى، يتناقلها أهالي القرية، وتقول بأن الاسم يعود إلى كلمتي "طار شيحا"، ويُقصد بها القائد في جيش صلاح الدين الأيوبي، شيحا جمال الدين، والذي، حسبما تقول الرواية، أنه حينما قُتل، طار رأسه وهبط حيث تقوم ترشيحا اليوم، فقال الناس: "طار شيحا".

آخر الروايات، وهي الأقل تداولاً، تذكر أن شاعراً ظمآناً مر يوماً بترشيحا، فطلب الماء من فتاة في القرية، وحينما روي قال: "رشحتني الفتاة بمائها ترشيحا".

## تاريخ القرية

ترشيحا قبل النكبة

على جبل المجاهد شمال فلسطين في الجليل الغربي، تقع قرية ترشيحا.

تبعد 16 كم عن شاطئ البحر المتوسط شرقاً، و25 كم عن الحدود اللبنانية جنوباً، و27 كم عن عكا.

ولارتفاعها نحو 600 متر عن سطح البحر، تتميز القرية بمناخ فريد.

تعتبر ترشيحا منطقة مواصلات هامة إذ تمر بها جميع الطرق الواصلة بين القرى المحيطة بها، ما جعلها مركزاً للكثير من الأعمال والخدمات، وخصوصاً "سوق البلد"، الذي كان يقام في شوارع البلدة القديمة والذي لا يزال يقام اليوم في شارع السوق في مدخل البلدة.

## السكان

التعداد السكاني، فقد كان عدد القاطنين في ترشيحا عام 1922 نحو 1880 نسمة، ووصل سنة 1948 إلى 5700 نسمة، وهو أكبر من عدد سكان البلدة اليوم البالغ 4500 نسمة.

سكانها من المسلمين والمسيحيين

## التعليم

كان الإقبال على التعليم في ترشيحا شديداً، إذ وصل عدد طلاب المدرسة سنة 1937 إلى 350 طالباً، وبلغت نسبة الذين يقرؤون ويكتبون من الرجال إلى أكثر من 70% في نهاية الثلاثينيات.

أما بالنسبة للتعليم فقد كان اعلى صف في مدرسة ترشيحا للبنين عام 1944و 1945 هو الصف السابع الابتدائي وفي مدرسة البنات السادس الابتدائي.

وفي احد المصادر ذكِر بان "كامل القاضي" كان قد بدأ في التعليم المدرسي الحديث وكان مقر المدرسة الأول الذي اختاره في بيت "عبد الوهاب القاضي" ، الذي فجره اليهود بعد الاحتلال وقتلت جراء التفجير احدى مواطنات القرية من حجر طار نتيجه التفجير، وعندما اعتلى كامل القاضي رئيساً للبلدة، بادر ببناء المدرسة الحديثة والمعروفة لنا اليوم ببناية المركز الجماهيري. وبدأت الدراسة الرسمية فيها عام 1924، وقد بلغ عدد الصفوف في البداية سبعة صفوف، ثم الحق الصف الأول الثانوي سنة 1946. وكانت المرحلة الثانوية بعد الصف السابع وتضم أربعة صفوف يتخرج الطالب منها بشهادة "الماتركس" وكانت في المدن الكبيرة فقط.

في نهاية الثلاثينات اصبح عدد الذين يقرؤون ويكتبون اكثر من %70 من الرجال. أما مدرسة البنات فقد بدأت في نهاية العشرينات وكان عدد الصفوف فيها ثلاثة ثم زاد الى خمسة في نهاية الثلاثينات.

أول معلمة من ترشيحا كانت "عليا علي ابو حميدة" والتي درست في معهد المعلمات في رام الله. اما المعلمون الأوائل من ترشيحا في المدرسة الحديثة وأولهم وهو مؤسسها كامل القاضي بالإضافة لعبد الوهاب القاضي، عبد الله عودة، خالد شكري القاضي، فوزي محمد، حنا بشارة، يوسف مغيزل، كرم حبيب خوري وجورج فاخوري.

 أما من ناحية كان أعلى صف في مدرسة ترشيحا للبنين عام 1945 هو السابع الإبتدائي، فيما كان السادس الإبتدائي هو الأعلى في مدرسة البنات.

## التاريخ النضالي والفدائيون

كان نصيب ترشيحا من جيش الإنقاذ العربي هو فوج "أجنادين" والسرية اليمنيّة وفصيل مدفعية 105 ملم. وأنيطت قيادة هذه المنطقة بالمقدم مهدي صالح، آمر فوج "أجنادين"، الذي سلم له أيضاً مسؤولية الدفاع عن منطقة مجد الكروم والبروة.

وصلت الكتيبة إلى ترشيحا في 18 كانون الثاني/يناير عام 1948، وتمركزت حول التلال المحيطة بالقرية، وشاركت الكتيبة مع أهالي القرية في معركة "جدين" في 20 كانون الثاني/يناير 1948، ومعركة "الكابري" في 28 آذار/مارس 1948 إلى جانب معركة "تين أو شريتح" في 11 حزيران/يونيو من العام نفسه.

في أواخر أيلول/سبتمبر عام 1948، كان الجزء الأكبر من شمال فلسطين قد احتل من قبل العصابات الصهيونية، ولم يبق إلا جيباً مقاوماً وحيداً: الجليل الأعلى.

مع بداية الشهر التالي، شرعت قيادة العصابات الصهيونية بوضع خطط للتخلص من "مصدر الإزعاج" هذا، لتكتمل بذلك خطة للسيطرة على الجليل الأعلى وتثبيت خط عسكري على طول الحدود الشمالية، وعرفت بـ "عملية حيرام"، بتوجيه وقيادة الإرهابي موشيه كرمل.

وفي تفاصيل الخطة، تقوم وحدات اللواء "جولاني" بهجوم تضليلي على قوات جيش الإنقاذ في الجنوب والجنوب الغربي لجذب انتباهها هناك، بينما تقوم القوة الرئيسية المُشكَّلة من اللواء السابع بكتائبه الثلاثة وسرية الشركسي واللواء "عوديد" بالإطباق على قوات جيش الإنقاذ بشكل "حركة كماشة".

 وضمن هذه العملية، ارتكبت العصابات الصهيونية مجازر فظيعة في قرى فلسطينية ولبنانية، في الصفصاف، وسعسع، والبعنة، ونحف، ودير الأسد وعيلبون، والمالكية، وصلحة، وحولا.. وترشيحا.

الهجوم الكبير وسقوط آخر معقل مقاوم

كان حقد الصهاينة على ترشيحا كبيراً، كيف لا، وقد فعلت ما فعلت من المعارك.

بعد ظهر يوم الخميس، الواقع في 28 تشرين الأول/أكتوبر عام 1948، حلقت الطائرات الصهيونية، بقيادة الإرهابي إيبي ناتان، في الجهة الشمالية الغربية للقرية، ظن الأهالي أن طائرات سورية أتت دعماً لهم، إلى أن ألقت تلك الطائرات المُهاجِمة قنابلها قرب مركز السرية ومرابص المدفعية، وبعد ساعة بدأت قذائف المدفعية تسقط على ترشيحا.

كانت المدفعية تطلق من خمسة مواقع: جدين وتين أبو شريتح ومن مستعمرة "جليل" ومن تل الوقية ومن البحر، وقدّر مجموع القذائف في تلك الساعة بنحو خمسين قذيفة.

استمر القصف طوال الليل، وكان رد جيش الإنقاذ هزيلاً لدرجة أنه أطلق عشرين قذيفة دون توجيه، لتسقط كلها في مناطق بعيدة عن وجود المهاجمين الصهاينة.

في اليوم التالي، وعند الخامسة صباحاً تقريباً، ألقت ثلاث طائرات قادمة من شمال البلدة براميلها المتفجرة على القرية، حاول الأهالي ببنادقهم المتواضعة إطلاق الرصاص على الطائرات، ولكن دون جدوى.

كان وقع الدماء والدمار المهول كبيراً على أهالي القرية الذين شرعوا بالتوجه شمالاً عبر وادي المسقي إلى دير القاسي وفسوطة، ثم عبروا الحدود وتجمعوا على بركة بنت جبيل، ونقلوا بعدها إلى البص في صور، وحمّلوا بالقطارات وتم توزيعهم في مخيم برج البراجنة بالعاصمة بيروت، ومخيم النيرب في حلب، وقسم منهم في حمص وحماة ودمشق.

 لم يدخل المحتلون القرية إلا بعد ثلاثة أيام من رحيل أهلها والمقاتلين فيها – كانت السرية اليمنيّة آخر وحدات جيش الإنقاذ خروجاً من ترشيحا – وكان الصهاينة لا يدخلون بيتاً إلا قذفوا داخله عشرات الطلقات خوفاً من وجود المقاومين.

ترشيحا عام النكبة

بدء الحرب ودور اهل ترشيحا وجيش الانقاذ:

بعد صدور قرار التقسيم من الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ورفض الهيئه العربية العليا  والقيادة الفلسطينية به، بدأت المناوشات بين العرب واليهود وتطورت الى حرب حقيقية حيث كان الشعب الفلسطيني اعزل من السلاح لأن الحكومة البريطانية فرضت قانونًا يقضي بأعدام من لديه قطعة سلاح من العرب في حين تكوّن الجيش لدى اليهود الذي دُرّب وأعطي كل انواع السلاح حتى الطائرة والدبابة والمدفع.

استيقظ الشعب الفلسطيني واخذ يبحث عن السلاح، وتدفق السلاح من سورية ولبنان يباع للشعب الفلسطيني والذي كان من مخلّفات الحرب العالمية الأولى والثانية. جاء السلاح ولا خبرة باستعماله ولا تدريب عسكري إنما العمل كان فطريا إلى أن تطوّر الأمر فيما بعد حيث جمّعت الخبرات العسكرية من رجال بوليس وبوليس اضافي ومن كان في قوة الحدود في مجموعة قوامها مائة رجل سميت سرية ترشيحا وكان على رأسها الوكيل ضابط سابقاً في الجيش البريطاني "محمد كمال السعيد".

جيش الانقاذ:

كان نصيب ترشيحا من جيش الانقاذ الذي شكلته جامعة الدول العربية هو فوج اجنادين والسرية اليمنيّة وفصيل مدفعية 105 ملم. وأنيطت قيادة هذه المنطقة بالمقدم "مهدي صالح" آمر فوج اجنادين الذي انيطت له ايضا منطقة مجد الكروم والبروة. وكان تحت امرته الضابط السوري "اديب الشيشكلي " قائد كتيبة اليرموك الثاني، وعدد افراد الكتيبة 330 جنديا وضابطاً.

 كان وصول الكتيبة الى ترشيحا في 48/1/18 وبدأت الكتيبة بالتمركز حول التلال المحيطة بترشيحا ومسح المنطقة مسحاً طوبوغرافياً بالتعاون مع رجال ترشيحا ممن كان لهم سابقة في الحروب وخاصة ثورة 1936. وبعد ان تم المسح اتخِذ قرار بمهاجمة قلعة جدين.

المعارك التي جرت في ارض ترشيحا:

معركة جدين (48/1/20)، كانت اول معركة في منطقة ترشيحا وهي تبعد عن القرية 5 كم الى الجنوب الغربي. كانت المستعمرة محصنة باسلاك شائكة ملغمة، وقد جرى تفجير الالغام بربط الاسلاك بحبل وهزّ الحبل. انتصر المهاجمون وكان من بينهم من لا يحمل السلاح. ارتفعت الرايات البيضاء على المستعمرة ألا ان الحكومة البريطانية ارسلت قوات من جيشها لفك الحصار عن المستعمرة ولمنع سقوطها. وكي لا يخوض المهاجمون معركة مع الجيش البريطاني اعطيت اوامر للمهاجمين بالانسحاب ولكن المستعمرة بقيت محاصرة حتى ان اليهود كانوا يرسلون المؤن الى المستعمرة بالطائرات.

لقد شارك بالمعركة كتيبة اليرموك وسرية ترشيحا وجمع غير محدود العدد من رجال قرية ترشيحا. والروايات اليهودية تذكر ان عدد المهاجمين كان ما بين 400-500 مقاتل.

معركة الكابري :(1948/3/28) قيادة جيش الإنقاذ قررت قطع الإمدادات عن قلعة جدين بضرب قوافل الإمداد التي تأتيه، وتجمّع عدد كبير من المقاومين من ترشيحا والكابري والقرى المجاورة للكابري وقرروا مهاجمة القوافل التي تخرج من نهريا وكانت الاستعدادات لذلك بخطة تقضي بوضع سد من الحجارة في مكان متعرج ضيّق أمام القافلة. وفي 48/3/27 كانت القافلة من نهريا باتجاه قلعة جدين وما أن وصلت القافلة إلى السد حتى انهال عليها المقاتلون بالرصاص وكان السد بالقرب من بستان "أبوعلي توسيس" فلم تستطع القافلة التقدم ولا الرجوع إلى الخلف وذهل من في القافلة من يهود واستمرت المعركة كما ذكرت روايات اليهود عشر ساعات وكانت القافلة مجموعة من الباصات المصفحة تتقدمها مصفحة عسكرية، وطلب المقاتلون من اليهود الاستسلام فرفضوا وعندها قرروا إحراق الباصات وأشعلوا النيران فيها فاضطر اليهود للخروج منها فكانت بنادق المقاتلين تحاصرهم حتى آخرهم. قد حاولت فتاة يهودية التظاهر بالاستسلام ورفعت المنديل الأبيض وكانت تخفي تحته قنبلة يدوية قذفت بها المقاتلين فأخطأت الهدف وخلال لحظات كانت في عداد القتلى اليهود وقد قاد المعركة من غير الفلسطينيين من العرب "خليل كلاس"(سوري)، "وأميل جميعان" (أردني) وتعترف المصادر اليهودية بمقتل 46 من ركاب القافلة بمن فيهم قائد الكتيبة "بن عامي بحتر" ولم يستطع الانكليز إنقاذ القافلة لان كميناً آخر قد نصب على الطريق. لاحقاً اطلق اسم بن عامي على مستوطنة بجانب مستشفى نهاريا والتي اقيمت على انقاض بلدة ام الفرج.

معركة تين أبو شريتح: (11.6.1948)، بعد أن سقطت قرية الكابري بأيدي اليهود تقدم اليهود إلى تلة مزروعة بالتين وأشجار الزيتون وبنوا فيها استحكامات لهم وبالمقابل أقام المقاتلون وجيش الإنقاذ وأهالي ترشيحا تحصينات حول ترشيحا وكان أقواها في مكان قرب قرية معليا على الشارع الرئيسي الذي يربط ترشيحا بالكابري وعكا يقال له المطلّه. أراد اليهود اختراق دفاعات ترشيحا وتقدمت مصفّحاتهم على الشارع الرئيسي ولم يكن يدور في خلد اليهود ان العرب قد نزعوا الألغام التي زرعوها هم ووضعوها في طريقهم وعندما تقدم اليهود بالشارع انفجرت الألغام وتوقف الزحف اليهودي من الغرب حيث كان هذا المحور الأول للهجوم، أما المحور الثاني فكان من جهة الشفية وحقول زهير، وعلى طريق جعثون وقد كان هجوما صاعقاً من قبل اليهود لكنّ النجدات من أهل القرية والحماس أدى إلى معركة حامية بين الطرفين

قتل فيها قائد الحملة يعقوب برصاصة اخترقت عينه، ووضعت جثته على حمار وطافوا بها في شوارع القرية.

لاحقا سمّيت مستعمرة "عين يعقوب" على اسم قائد الحملة، واطلق على المعركة اسم معركة "ديكل".

هجوم معاكس: بعد أيام قليلة من انتهاء معركة تين أبو شريتح نادى المقدم مهدي صالح الثاني أهل القرية إلى هجوم على استحكامات اليهود قائلا: "اليوم يا رجال ترشيحا الهجوم حتى عكا" فتحمس أهل البلد وسار مقاتلوا البلدة رجالاً ونساء كلٌ له دوره، وقد فوجئ اليهود في هذا الهجوم غير المتوقع لأنهم كانوا قد خففوا الحراسات في الخطوط الأمامية، استمرت المعركة حامية واندحر اليهود ولأمر لا نعرفه توقفت مدافع الميدان عن الضرب وانسحب المقاتلون وجاءت النجدات بالمصفحات لليهود، واستشهد في هذه المعركة من أبناء البلد احمد حمودي ورشدي جمعه.

معركة التل الأحمر: إلى الغرب من معليا يقع مرتفع يشرف على استحكامات اليهود في تين أبو شريتح، يرابط فيه اليمنيون وهو سرية كاملة تتولى التمركز في هذا التل، لم يختلطوا في جهادهم بأي من رجال جيش الإنقاذ أو مجاهدي بلدة ترشيحا، تضايق اليهود منهم فقرروا مهاجمتهم في الليل، كمن اليمنيون لهم حتى ما إذا أصبح اليهود على بعد أمتار منهم هجموا عليهم وقاتلوهم.

الهجوم الكبير لليهود وسقوط البلدة:

ترشيحا كانت مصدر رعب وقد فعلت ما فعلت من المعارك، فكان الحقد عليها يملأ القلوب. اعترف اليهود في تقاريرهم العسكرية عن متانة التحصينات في ترشيحا واستبسال أهل البلدة وجيش الإنقاذ المدافعين عنها وقد سمى اليهود عملية احتلال ترشيحا والجزء الباقي من لواء الجليل الغربي بعملية "حيرام"، وكما تذكر مصادرهم اعدوا للهجوم تحت قيادة  اللواء "شيفع" كتيبة مدرّعة وكتيبتي مشاه وسرية من الشركس لواء "عوديد" وضمنه أيضا سريّة دروز جزء من لواء "غولاني" وجزء من لواء "كرميلي" هذه الألوية كلِفت تنفيذ العملية.

والذي لم يذكره اليهود انه كانت هنالك بارجة راجمة الغام بريطانية وقفت قبالة نهاريا تصب حمولها على ترشيحا وقد كشف امر هذه البارجه في احدى اللقاءات السياسيه التي كانت تتم بين السفراء وأركان الحكم البناني عندما قال الامير مجيد ارسلان: "ألم ترجم راجمة الالغام البريطانية ترشيحا بالالغام؟؟" فسكت السفير البريطاني.

أيضا استعملت طائرات من صنع بريطاني ذات المحركات الأربع الضخمة والتي ألقت ببراميل سعة 200 لتر وهي معبأة بالديناميت وقطع الحديد التي دمّرت قسماً كبيرا من ترشيحا.

بعد ظهر يوم الخميس 48/10/28، أقبلت الطائرات من الجهة الشمالية الغربية وحلّقت فوق ترشيحا وظن الناس أنها طائرات سورية قادمة لمواجهة العدو لأنها قبل أسبوع كانت قد هاجمت نهاريا، ولكنها لم تكن كذلك فقد ألقت القنابل قرب مركز السرية ومرابص المدفعية، وبعد ساعة بدأت قذائف المدفعية تسقط على ترشيحا. كانت مدفعية العدو تطلق من خمسة مواقع، من جدين وتين أبو شريتح ومن مستعمرة جليل ومن تل الوقيه ومن البحر. وقد قدّر مجموع القذائف في الساعة بحدود خمسين قذيفة واستمر القصف طوال الليل وأما مدفعية جيش الإنقاذ أطلقت حوالي عشرين قذيفة دون توجيه وكانت تسقط بعيدة عن مراكز العدو.

اما في اليوم 48/10/29  صباحاً حوالي الساعة الخامسة شوهدت ثلاث طائرات قادمة من شمال البلدة وإذ بها تقذف حملها على البلدة، أسقطت أول برميل في كرم زيتون أبو رأسين والقنبلة الثانية ألقيت في حاكورة "الرغب"، وألقت الطائرة برميلها الثالث في (مركز النقطة) مركز بوليس ترشيحا القديم والعائد ملكيته للمختار شفيق المحمود، والبرميل الرابع القي على دار العبد عمر والبرميل الخامس وقع على زقاق دار حيدر والبرميل السادس وقع في بيوت دار الهواري.

لقد أطلق أهل البلدة الرصاص على الطائرة ولكن رصاصهم من بنادقهم الخفيفة لم يؤثر بها. وللتاريخ نقول إن ترشيحا صمدت وكانت آخر بلدة سقطت في فلسطين كلها والفضل بذلك يعود إلى صمود أهلها صموداً يسجله التاريخ لهم ولكن الدمار الهائل الذي أحدثه القصف جعل أهل البلدة يرحلون، فبدأ الرحيل بعد الغارة. واخذ الكل يجمع ما استطاع وتوجه الناس شمالا عبر وادي المسقي إلى دير القاسي وفسوطة ثم عبروا الحدود وتجمعوا على بركة بنت جبيل ثم نقلوا إلى (البص) في صور وحمّلوا بالقطارات وتم توزيعهم في برج البراجنه قرب بيروت وفي حمص وحماه وقسم منهم في مدينة حلب كما توجه قسم إلى دمشق.

إن سقوط ترشيحا بأيدي اليهود في 48/10/30 كسقوط سواها من المدن والبلدان الفلسطينية ولكن ترشيحا كانت أخر حصن اقتحمه اليهود. حيث رفض أهلها الذل والاستسلام عن طريق المفاوضات، فقد أرسل اليهود رسالة إلى "سليم مصطفى" زعيم البلدة مع راعي من بيت علاء الدين، تضمنت الرسالة دعوة أهل ترشيحا إلى البقاء في بلدتهم بشرط أن يخرجوا جيش الإنقاذ أو يرفضوا التعاون معه، جمع سليم مصطفى رجال البلدة في مقهى "المختار شفيق" في حارة البياعين وقال لأحدهم أن يقرأ الرسالة على أهالي البلدة وسألهم الرأي فكان رأي أهل البلدة رفض التعاون مع اليهود والاستمرار في القتال، وكان لسليم مصطفى رأي أخر لأنه أدرك إن المعركة خاسرة مع اليهود فقرر الرحيل إلى برج البراجنة.

دخول اليهود للقرية كان في 30.10.1948  ولم يدخلوا إلى البلدة إلا بعد ثلاثة أيام من رحيل أهلها والمقاتلين فيها وكانوا لا يدخلون بيتا إلا قذفوا بداخله عشرات الطلقات خشية أن يكون في البيت مقاتلون. أما السرية اليمنية فقد غادرت ترشيحا وكانت آخر وحدات جيش الإنقاذ خروجاً من ترشيحا بعد أن أعطت الأوامر بالإنسحاب من قيادة الجيش.

## الباحث والمراجع

المرجع

 1- ترشيحا عروس الجليل الغربي- عبد الوهاب احمد مصطفى.

2- ترشيحا: زهرة على صدر الجليل- محمد ناصر. (1996)

3- ترشيحا الماضي والحاضر و....- سليم كامل نحاس. (1995)

4-  بوابة اللاجئين https://refugeesps.net/

5- موع الذاكرة   https://alzakera.yoo7.com/t1724-topi

6-  صحيفة افمارات اليوم   https://www.emaratalyoum.com/life/four-sides/2016-08-27-1.924926

 7- موقع ذاكروت https://www.zochrot.org/

## روايات أهل القرية

## البنية المعمارية

من المقدسات الإسلامية

"جامع الحمولة" بني في حارة الحمولة في اواسط القرن الثامن عشر .

"مزار الشيخ مجاهد" الذي يقع على جبل المجاهد اعلى القرية .

"الجامع الجديد" الذي بُني في زمن عبدالله باشا والي عكا حوالي سنة 1840. وقد بني بنفس فتره بناء جامع الجزار وله نفس الطريقة الهندسية

"الزاوية الشاذلية" بناها الشيخ علي اليشطري وبقيت تخدم اغراض الطريقة الشاذلية، وكانت محط الزوار الداخلين في ترشيحا وهي اول زاويه بنيت في فلسطين.

من المقدسات المسيحية

"كنيسة الروم الكاثوليك" التي بنيت قرابة سنة 1865 وهي من اكبر الكنائس في الجليل مساحة وعمارة.

"كنيسة الروم الاورثوذكس" اقيمت بديلاً للكنيسة القديمة، ابتدأ بنائها عام 1905 وانتهى عام 1913. حيث عقد قداس المزايحة من الكنيسه القديمة الى الجديدة.

"كنيسة الروم الاورثوذكس" القديمة (غير صالحة للاستعمال) يرجع تاريخها إلى ما قبل 550 عام.

## الشخصيات والأعلام

من أعلام القرية

المعلمة عليا علي ابو حميدة خريجة معهد المعلمات في رام الله

 كامل القاضي مؤسس مدرسة ترشيحا

عبد الوهاب القاضي معلم في القرية

 عبد الله عود معلم في القرية

خالد شكري القاضي معلم في القرية

فوزي محمد، حنا بشارة معلم في القرية

يوسف مغيزل معلم في القرية

كرم حبيب خوري  معلم في القرية

جورج فاخوري معلم في القرية

 فهد شريح مختار القرية

## القرية اليوم

ترشيحا بعد الاحتلال وإسكان القادمين الجدد فيها عندما دخل الجيش "الإسرائيلي" القرية في 30.10.1948 وجد فيها فقط حوالي خمسين شخصا من الشيوخ والعجائز جمعتهم الراهبة ماري لويس حداد التي كانت تقيم في ترشيحا في كنيسة الكاثوليك.  أخذت القوات "الإسرائيلية" بتفتيش البيوت والإستيلاء على محتوياتها ونقلها إلى مخازن خاصة واستولت على ما كان الأهالي قد خزنوه من مؤن وحبوب وما كان لهم من أثاث ودخان. أما باقي السكان فقد نزحوا عن القرية لاجئين إلى لبنان وقسم منهم التجأ إلى القرى المجاورة مثل يانوح وكفرسميع والبقيعة وفسوطة، واخذ هؤلاء بعد أن هدأت حدّة الاحتلال وزال الخوف من الحرب بالعودة إلى بيوتهم تسللاً وكذلك أخذ بعض الذين ظلوا في منطقة الحدود اللبنانية بالتسلل عائدين إلى القرية تحت جنح الظلام حتى انه لم تنته سنة 1948 إلا وبلغ عدد السكان الذين عادوا إلى بيوتهم حوالي 700 نسمة من مسلمين ومسيحيين، ويقدّر عدد سكانها المهجرين اليوم نحو 60,000 نسمة. فرض على القرية مثل باقي القرى حكم عسكري وكان الناس لا يستطيعون مغادرة القرية حتى  إلى قرية معليا المجاورة إلا بتصريح من الحاكم العسكري وكانت مكاتب الحكم العسكري في ترشيحا أولا ولكنها نقلت إلى معليا ثم عادوا فنقلوها إلى ترشيحا. ما انفك الاحتلال يطالب بإخلاء منطقة الحزام الأمني على طول الحدود الشمالية من الفلسطينيين وتوطينها باليهود قدر الإمكان وذلك منعاً لعودة اهالي القرى الى بيوتهم. وانصب جلّ اهتمامه على ترشيحا، أكبر قرى المنطقة. حيث سعت المؤسسات الاستيطانية إلى إسكان "قادمين يهود جدد" في البيوت المتروكة، وقد رأت بالاستيطان اليهودي في القرية " ذا أهمية كبرى"، إذ شكل اليهود حينئذ فقط 12% من سكان الجليل. عاش أهالي ترشيحا المتبقون في حالة خوف دائم خشية الطرد، وأوعزوا ببعثة إلى أوساط يهودية طالبين البقاء في مكانهم. إلا أن الجيش، غزا مرة تلو الأخرى،  ترشيحا والقرى العربية المأهولة والمأهولة جزئياً حتى يطرد منها المتسللين ( أي أولئك السكان الذين هربوا حينها وتسللوا فيما بعد عائدين إلى قريتهم ولم يسجلوا في إحصاء السكان في نوفمبر 1948). دخل الاحتلال إلى قريتي ترشيحا ومعليا في 16/1/1949، طوّق القرية بالسلاسل وفرض منع التجول. وركـّـز كل الرجال المتجاوزة أعمارهم ستة عشر عاماً في ساحة القرية وتم التحقيق معهم هناك من قبل ثمانية محتلين. 33 من وجهاء العائلات و 101 من أقربائهم تم اعتقالهم وترحيلهم.  دون بيرتس وراي هارتسو، مندوبا "لجنة الخدمة من الأصدقاء الأمريكيين" ( الكويكرس AFSC) في الجليل، قاموا بزيارة ترشيحا بعد ذلك بوقت قصير. واستنتجوا أن الحملة "المدروسة" من قبل  الاحتلال ضد المتسللين وضد من آواهم، هدفها كما يظهر، "تفريغ بيوت من أجل قادمين يهود. وهما يؤمنان أن اليهود قرروا تحويل ترشيحا إلى مدينة يهودية خالصة". كل سلطات الدولة كانت على رأي واحد وهو اقتلاع عرب ترشيحا من قريتهم. ففي 21/1/1949 اقترح العميد أفنر نقلهم إلى معليا، إلاّ أن الأمر لم يتسنّ لإعتبارات سياسية. وفي آذار كان من فكـّـر في تفريغ البلدة من ساكنيها لتوطين ألف عائلة يهودية فيها. إلاّ أن الأمر لم يكن ممكناً، كما يشرح ذلك زلمان ليفشيتس، أحد مساعدي بن غوريون: "رأي رئيس الحكومة هو ألآّ نمارس  الترحيل في هذه اللحظة، وذلك من وجهة نظر عالمية"، وبدلا من ذلك اقترح " محاولة إقناعهم بالرحيل". في الخامس من حزيران التقى موظفون يهود مع رؤساء سكان القرية وقالوا لهم، حسب ما قاله مندوبي AFSC، أنه لن يكون خيار أمام العرب سوى مغادرة قريتهم، إلاّ أن "العرب رفضوا". في أعقاب ذلك قال الموظفون اليهود أن ال- 115 شخصاً غير القانونيين الذين تسللوا إلى المدينة انهم سيطردون من البلاد وأن المواطنين القانونيين ال- 600 لن يسمح لهم تلقائياً التنقل إلى قرى عربية أخرى.  الا ان سكان ترشيحا مكثوا في قريتهم ولم يغادروها.     في مارس\فبراير 1949 أحضرت قوات الاحتلال عائلات من القادمين الجدد من رومانيا وأسكنتهم في بيوت ترشيحا الخالية التي هُجّرَ أهلها وتم تركيز العائلات العربية في منطقة واحد، اخذ القادمين الجدد باستغلال الأراضي حتى التي يملكها الذين ظلوا في القرية وكذلك فقد مدّت السلطة لهم أنابيب ماء للشرب وأقامت مشروع كهرباء محليا ولم ينعم العرب بهذه المشاريع إلا في فترة متأخرة وبعد دفع مبالغ كبيرة نسبيا في تكاليف مد الأنابيب والأسلاك وخلافها. قامت سلطات الحكم العسكري بتعيين ثلاثة مخاتير للقرية حسب الطوائف وتجاهلت المختارين المعينين زمن الانتداب (المرحوم بشارة والمرحوم فهد شريح) كما وصادرت أوراق المجلس المحلي. نشأت بين السكان العرب والسكان اليهود الجدد علاقات جوار لا بأس بها رغم استيلاء الآخرين على الأراضي ورغم الحكم العسكري، ولكن هؤلاء القادمين من رومانيا لم يلبثوا أن غادروا القرية إلى المدن وانتقل قسم منهم ليعيش في قرية تعاونية جديدة أقيمت في مرج ترشيحا الغربي ودعيت معونا. أحضرت السلطات اثر ذلك قادمين جدد من شمال أفريقيا عاشوا في القرية حتى أواخر الخمسينات حين أقيمت بلدة معلوت فانتقلوا إليها. عند خروج اليهود من ترشيحا سمحت السلطات لعائلات عربية من اللاجئين في الداخل بالانتقال إلى ترشيحا والتوطن فيها فجاءتها عائلات من عمقا وسحماتا ومن الدير القاسي واقرث، ثم انتقلت عائلات من عرب النعيم وعرب السويطات وفاعور الذين كانوا يقيمون بجوار كيبوتس ايلون وغيرهم، حيث صودرت اراضيهم وبدّل قسم منها بتبادل غير متكافيء من اراضي ترشيحا وارغموا على السكن في ترشحا، فزاد عدد السكان حتى بلغ اليوم حوالي 4500 نسمة. في سنة  1963  اعلن عن اعاده تشغيل مجلس ترشيحا تحت اسم مجلس معلوت ترشيحا حيث اقيمت بلدة معلوت الجديده وضمّت السلطة ترشيحا إلى معلوت في إطار مجلس محلي مشترك في محاولة لمنع إقامة مجلس محلي منفرد لترشيحا وخوفا من أن إقامة مثل هذه المجلس قد تؤدي إلى المطالبة بتوسيع مسطح القرية فيحد ذلك من توسع معلوت ومعونا والمطالبة بإعادة أراضٍ  عائدة  للقرية وكانت ضمن أملاك المجلس البلدي ما قبل عام 1948 وقدرت بحوالي 17,000 دونماً اضافة الى اموال لم يكن بالامكان تقديرها بعد الاحتلال بسبب ضياع المستندات والوثائق، وقد صودرت. عندها فقدت ترشيحا مركزها الإداري المتميز وأصبحت تابعة لمعلوت ومعتمدة عليها بدل أن تكون في قائدة المنطقة كما كانت في السابق . .

## الأراضي وأقسامها

 سهل الكابري وترشيحا

 كان هذا السهل يسمى بسهل عكا الشمالي على عهد ولاة عكا في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. يترامى هذا السهل من شرقه الى غربه ومن شماله الى جنوبه على شكل مساحات واسعة تحيط به مجاري المياه من الشمال ومن الجنوب ومن الشرق وتتنوع فيه الزراعة ككروم الزيتون وبساتين الحمضيات والزراعة الموسمية كالقمح والشعير والعدس والحمص والفول والذرة البيضاء والصفراء والسمسم ثم انتشرت زراعة التبغ.

 حصل مشايخ الزاوية الشاذلية على سند تمليك الأراضي من السلطنة العثمانية وتشمل من (مكب الماء الى مكب الماء) أي من نبع الهردويل الى قناة أبو لزيق. وبذلك استردت الزاوية الأراضي من آل سرحان ومن أهالي معليا ومن آل حيدر من ترشيحا ومن أرض المنوات لآل السعدي من الزيب.

 تملك الزاوية الشاذلية قسما واسعا من الأراضي في السهل، كما يملك آل سرحان قدرا كبيرا منه، ولهما حصة الأسد، يملك أهل الكابري وأهالي ترشيحا البقية منه. سكنت بعض عائلات ترشيحا قرية الكابري وبعضهم ظل محافظا على ممتلكاته في السهل يهبط اليها ايام المواسم يحرثها ويزرعها ثم يحصد غلالها، ومنهم من باع أو أجّر أرضه لبعض أهل القرية يشجّرها أو يزرعها موسميا، ومنهم من كان يؤجرها لبعض أهالي القرى المجاورة كالنهر والتل وام الفرج والغابسية.

 يروي السيد مصطفى بلقيس أن أحمد سكيني كان يعرف دقائق وحدود أملاك أهالي ترشيحا وأهالي الكابري في السهل واصحاب قطع الاراضي. وقد أفادني الحاج أبو نمر حمّاد بقوله :" أن ترشيحا والكابري توأمان وشركاء في الماء والهواء والتراب، وأنسباء في المصاهرة وأقارب من أرومة واحدة كآل سرحان، وآل قدورة، وآل جشي، وآل سكيني، وآل الناصر، وآل عركي وآل آغا. ولأسباب يصعب حصرها باعوا مساحات واسعة لأهالي ام الفرج والزيب وآل الشامي وبدر العاص من عكا وللألمان، ولا يزيد نسبة المالكين منهم في السهل أكثر من ثمانية بالمئة من مساحته قبل التشريد.

 كان لفلاحي ترشيحا قديما بيدر خاصة تقع شرق الكابري وكانت تسمى بيدر ترشيحا. وفي السنوات الأخيرة لم تنشغل هذه البيدر لأنهم انشغلوا بزراعة التبغ في أراضيهم الجبلية المحيطة ببلدتهم وفي أراضيهم الخاصة في السهل بمشاركة اناس من الكابري.

 وقد حاولت جاهدا أن أكون أكثر دقة في تسجيل أصحاب أراضي السهل كما هو الحال في مرتفعات الكروم أو المرتفعات الشمالية. وبعد بحث طويل مع المسنين استطاعوا أن يفيدوني بأسماء المواقع وهي كثيرة ومتعددة مع بعض أسماء مالكيها. يعود الفضل الكبير للحاج خالد الزعزوع والحاج عبد الله الجشي والسيد مصطفى بلقيس والحاج ابراهيم قدورة.

 يبدأ السهل من غرب بستاني الزاوية الشاذلية ويتجه غربا حتى بساتين الزيب. يبدأ غربا شمالا من وادي الصعاليك ووادي القرن وقناة أبو لزيق، ومن خربة العمود والشقف شمالا غربا حتى أراضي البصة، ويتجه جنوبا حتى أراضي ام الفرج ومجرى المفشوخ ( التل) وبركة النهر (الفوّارة)، وغربا جنوبا حتى أراضي الحميمة.

 تخترق أراضي السهل طرق رئيسة وعدة مسالك فرعية.

 1- كرم العنب الازرق للزاوية الشاذلية . تحاذيها ارض احمد محمود ياسين تزرع حبوب تجاورها خمس دونمات كرم زيتون للشيخ شاكر الجشي.

 2- منطقة يسير للسيد مصطفى ابو سعيد القاضي من ترشيحا بنى بيتاً في الكابري ثم عاد الى ترشيحا واجر منزله: الطابق العلوي استأجره عبد الكريم ابو زنط ( ابو الطيب) من نابلس وسكن في السفلي ابراهيم ابو اسعيد واولاده من شعب.

 3- بجوار يسير تقع ارضٍ القطرانه لآل السلعوس وخليل الحاج حسن ولآل صبيح من الكابري واراض زراعية لاهالي ترشيحا.

 4- أرض المطوط للزاوية الشاذلية وتقدر باكثر من ثلاثين دونماً وهبها الشيخ على نور الدين اليشرطي الشاذلي للمتجرد جوهر وابنائه ثم استعادها الشيخ محمد الهادي اليشرطي وتقع شمال غرب السهل وبمحاذاتها احراج ام الهروش للزاوية الشاذلية .

 5-  ارض ابو عش الواسعة شمال شرق السهل يملكها الشيخ شاكر احمد خالد الجشي وابن عمه محمد خالد الجشي ( ابو علي) من الكابري.

 6- ارض الخلة تحد بلاط جوهر غرب الكرم الازرق، وارض الخلة لآل سرحان وتزرع الحبوب وهي قرب زيتون يوسف الزهر بلقيس.

 7-بلاطة الزيت والشومرة وقناة ابو لزيق الاراضي لال ركاد الجشي من الكابري ولآل جوهر من الكابري، ولأهالي ترشيحا زرعها بدوي الشبطي من الكابري زرعها زيتون مشاركة ، واراض لآل جوهر، واراض لابو الفضل عبودة (عبد الله) بلقيس، وزيتون ليوسف الزهر بلقيس.

 8-  ارض الطويري للسيد سليم مصطفى ابو صبري من ترشيحا يستثمرها آل قدورة من الكابري تزرع حبوب وتبغ. وقسم من الارض للسيد ركاد الجشي من الكابري قرب بيارة فارس سرحان من الكابري.

 9- ارض الشُّعّف بين الطويري والمنوات تقدر بعشرين دونماً لآل سرحان وفيها معالم اثرية ومنازل مهدمة قديمة: خربة الشقف وخربة العمود على حدود بساتين الزيب قرب قناة ابو لزيق. وخربة العمود وفيها عامود قديم واسوار مهدمة يملكها صالح الصفدي تقدر بعشرين دونماً وهي ارض زراعية.

 10- ارض الراس قرب المنوات وهي لعائلة ارشيد من ترشيحا تقدر بعشر دونمات

 11- ابو كزبرة : اراضي شاسعة لأهالي ترشيحا منهم آل جشي، ابو صبري سليم مصطفى، الاغوات وآل قبلاوي وبجوار القطع من الاراضي لاهالي الكابري ومنهم غالباً آل بلقيس وآل الجشي (الكابري).

 12- وجنوب ابو كزبرة الاراضي التي تقدر باربعماية دونماً لال الكابري ومنهم آل شاكر السلعوس، احمد محمود ياسين، آل حسين علي، عثمان دغيم، علي واحمد ومصطفى قدورة، سليمان وعلي العويتي، صالح وفضل بلقيس، محمود بلقيس، احمد سكيني، وصالح واحمد الدباجة.

 13- ارض الغلينات: وسط السهل الى الغرب وتقع شمال بيارة فارس سرحان والشقيري وتقدر بعشرين دونماً، وفيها الاراضي الشاسعة لآل شاكر الجشي من الكابري،

 14- معسكر جبال اللوز وهي ارض مشاع كانت مليئة بزراعة اللوز تسكنها قبيلة الهيب مريدات من اقرباء ديب اسعيّد واخيه حميدي شيخة، وعندما اتخذت قوات الانتداب البريطاني هذه المرتفعات غرب السهل انتقلت هذه القبيلة الى شمال بيارة لاهل الزيب شمال جبال اللوز.

 16- مارس الجمل يقع غرب الطويري ارض واسعة للزاوية الشاذلية وبمحاذاتها الاراضي لآل شاكر الجشي من الكابري ولآل الشيخ عيسى ولآل بلقيس من الكابري.

 17- قطعة الجامع لال سرحان، غرب السهل. وتقدر باربعين دونماً تبدأ من وادي الصعاليك الى خلال ابو سعد لال السعدي من الزيب وهي مليئة باشجار الخرنوب وزراعةالحبوب وكروم الزيتون. نصب بجوارها في الحرائق زيتوناً للزاوية الشاذلية .

 18- اراضي القطرانه: لال السلعوس وخليل الحاج حسن وآل صبيح زرعوا زيتوناً ولآل الجشي كلهم من الكابري وبعض قطع زراعية صغيرة لآل عرّاف من معليا،

 19- ارض القطعة: تحد قطعة الجامع حتى بساتين الزيب، وتقع شمال القطرانة وتقدر مئتا وخمسون دونما، كانت مشاعاً تمّ استصلاحها وصارت تستثمر لزراعة التبغ والحبوب. يساهم في استثمارها فلاحو ترشيحا والكابري ومن يرغب من القرى المجاورة، يوزع ريعها لبلدية ترشيحا وبلدية الكابري مناصفة، يرئس بلدية الكابري احمد افندي سرحان ابو غازي. وبجوارها كرم زيتون للسيد شاكر السلعوس وعثمان محمد قاسم ياسين وآل عرّاف من معليا.

 20- ارض البلاط : ويقع شمال الموارس ويملكها عبد الرزاق بلقيس ( العبودة ) وعبد اللطيف جوهر، ويوسف الزهر بلقيس كرم زيتون، ويقع غرب البلاط ابو اللبن لآل سرحان.

 21- الموارس: تقع الاراضي جنوب السهل قرب المفشوخ ( التل) وفيها كرم زيتون لآل سرحان وكرم لآل الزعزوع وكرم للسيد حسن ياسين من الشيخ داود وأرض للسيد علي شاكر حسين الجشي.

 22- غرب الموارس: أرض واسعة لآل عركي (صالح واسماعيل)، كرم زيتون ليوسف الزهر بلقيس، كرم لآل الشيخ عيسى، وكرم للشيخ شاكر الجشي، وكرم لأبناء محمد خالد الجشي (أبو علي)، وكرم لركاد درويش الجشي.

 23- منطقة أبو زعرورة: تقع جنوب السهل على حدود ام الفرج وهي لآل بلقيس (حسين وعبد مصطفى واخوته).

 24- أبو دندانة: قرب بيارة آل صبيح وبيارة بدر العاص من عكا وتقع أراضي واسعة لآل قدورة من الكابري ومعسكر جبال اللوز.

 25- جورعون: أرض فلاحة لآل سرحان وكرم زيتون للزاوية الشاذلية ، وأراض للشيخ شاكر الجشي وركاد الجشي وأبناء محمد خالد الجشي (ابو علي).

 26- بستان جورعون: للسيد مصطفى أبو ريشة من حلب ( انسباء آل اليشرطي وبجواره كرم زيتون). يشرف على البستان خليل الريمي.

 27- أراضي ابو اللبن : تقع جنوب بيارة فارس سرحان، اشترى منها الأراضي الواسعة أبو أحمد النابلسي من نابلس، اشتراها من أهالي ترشيحا، كما اشترى أهالي ام الفرج الأراضي من أهالي ترشيحا. باع آل شريح (ترشيحا) ارضاً في موقع ابواللبن لآل القط من ام الفرج وزرعوا بيارة.

 28- اشترت شركة المانية الأراضي من أهالي ترشيحا وأنشأت بيارتين: الأولى ملك أبينر يشرف عليها ابو عبد الله من البصة وفيها خنازير، بقر، دجاج، وماشية ، تنازل عنها أبنر لأبو عبد الله بعد الحرب العالمية الثانية. والبيارة الثانية اسسها شتورن، استولت عليها المنظمات الصهيونية بعد الحرب العالمية الثانية بمساعدة المندوب السامي البريطاني تعويضا لهم عن ( المحرقة اليهودية في المانيا) كما يدعون زورا. تقع البيارتان جنوب بيارة الحاج بدر العاص .

 29- اشترى الحاج بدر العاص من أهالي ترشيحا في موقع ابو عرنوس الاراضي وأنشأ بيارته. ويقع شمالها موقع ابو دندانة حيث أنشأ يوسف صبيح ( الكابري) بيارته.

 30- أرض الطيونة في السهل للسيد أحمد محود ياسين وأخيه ياسين.

 31- موقع أبو الذهب : وتقع غرب تون الكلس للزاوية حتى أراضي البصة ويملك هذه الأراضي الواسعة عثمان محمد قاسم ياسين وعثمان ابراهيم دغيم وأخيه علي وفؤاد الجشي من ترشيحا وآل عرّاف من قرية معليا وبجوارها كرم زيتون للسيد شاكر السلعوس.

 32- أرض ابو الزلط : أراضي واسعة جدا للشيخ شاكر الجشي لزراعة الحبوب.

 33- ارض ابو نبعة : تبدأ من شمال الدهرات حتى المنوات، وهي قطع اراضي لاهالي الكابري حصراً تزرع زيتون وكرمة وحبوب وتبغ.

 وعـــر القرية وأحراشها

 يمتد وعر الكابري وأحراشه شرق الشبايك وشرق القرية وشمالها ووعر ام الهروش شمال السهل. تنتشر الأشجار البرية وتتشابك أغصانها حيث يصعب على المرء عبور جوفه دون أن يستعمل البلطة الحادة أو المنجل. تنمو في الوعر أشجار السنديان والملول والقندول والسويّد والبطم والزيتون البري والخروب البري وشجر الغار.

 كان الأنسان منذ القدم يستعمل جذوع السنديان في أسقف البيوت كما كان يستعمل خشبه لنير الحراثة وأجزائه، ويصنع منها الشبابيك والأبواب. كان يقطع جذوع وأغصان الأشجار يستعملها مشاحر الفحم النباتي وهو أفضل نوع من الفحم. كانت النسوة يحتطبن أغصان الأشجار البرية وجذورها للتدفئة ايام الشتاء حيث يحلو السهر.

 كان الأهالي يشوون البلوط الشديد الحلاوة، كما كانت تستعمل النسوة أوراق الغار مع الغسيل لطيب رائحته. كانوا يستخرجون زيت الغار يستعملونه علاجا طبيعيا لأمراض الروماتيزم، كانوا ينقعون ورق الغار ويستعملون ماءه في صناعة الصابون .

 كانت الأحراش مرعى لماشية القرية، فكانت النباتات وأوراق الشجر الخضراء واليابسة غذاء لها. صار الفلاحون يطعِّمون شجر الخروب البري ويقطفون ثماره ليستخرجوا منه الدبس اللذيذ، كانوا يحتفظون به غذاء لأيام الشتاء، وكان يستعمل لصناعة الحلويات البيتية وشرابا منعشا في الصيف. كانوا يطعِّمون شجر الزيتون البري. كانت ازهار اشجار الوعر هدفا غذائيا للنحل، كان يمتص رحيقه ليمد الإنسان بالعسل اللذيذ، اعتبره النحّالون أشهى وأرقى انواع الشهد ، فكان يستعمل في تركيب الأدوية العربية التقليدية.

 كانت تنمو في الوعر نباتات كثيرة يصعب حصرها: البلاّن والصّعتر والمرميّة (القصعين – الجعساس ) والبِصًيل ذات الزهر الليلكي والعكّوب، والقرصعني، والعلت، والخبيزة، والدردار، والسنيبعة، والقرينة، والّلّوف، ومن هذه النباتات كانت تدخل في أطباق موائدهم، ومنها ما كان يؤكل نيئا، ومنها ما يحفظ كالصعتر ، كانوا يستعملونه مناقيش في الصباح، وقلّما يفتقده منزل من منازل القرية. كانوا يتخذون من أوراق المرّمية الجافة بخورا، وكان يستعمل كعلاج ضد النفخة، كانوا يغمسون بعض أوراقه الخضراء في اباريق الشرب فتصبح مياه الشفة لذيذة منعشة تساعد على الهضم.

 كانت تنبت في الأراضي الزراعية وفي هضاب الوعر حيث تجردت من الأشجار الكثيفة نباتات استغلها الأهالي في موائدهم الشعبية مثل العلت والخبيزة ولسان الثور والهليون. كان النعنع البري ينبت على حواف مجاري المياه يستعمل مع الثوم والحامض وزيت الزيتون سلطة شهية.

 لقد نثر رعاة الأبقار والماعز أعمارهم في مجالات الوعر الفسيح، كانوا يعبرون دروبها الشائكة ترافقهم كلابهم الأمينة حراسا من الوحوش الضارية وقلوبهم تطفح بالسعادة، كانت تترجّع اصداء الميجانا والزلف والعتابا برندحة الاغاني المشهورة بين الفلوات والوهاد تثير الشجون والحنين على أنغام الشّبابة والمجوز،

 هيهات يا بو الزلف

 حبِّ الرّمُان استوى

 ارض بلادي ما أحلاها

 هيهات يا بو الزلف

 زلفى يا لبنيّا

 والكحل بعينيها

 ومحلا سواقيها

 عيني يا موليّا

 كانت القرية أيام الربيع تبدو من أعالي الوعر ساكنة هادئة، وشمس الإصباح تنفرش فوق سطوح المنازل، كانت تنير البساتين وتحمل العافية والافرح، وحيثما كانوا يلتفتون يتمتعون بالطبيعة فاتحة ذراعيها تستقبلهم بذرَّ العطر ورشق الزهور وحلل العرائس الفضية، كانت تغطي الأشجار وتغمر البقاع بسجاجيد الحشائش. كانوا ينعمون بتراتيل الطيور على افنان الدوح حيث حفيف أوراقها كانت تدغدغ الأحاسيس في غمرات هبوب النسائم. كان السهل المنبسط ككف العذراء يبدو مشعشعا بالأزاهير ، مطرزا بالحشائش، ملونا بألوان تبهر الابصار ومشرقا باسما كأرض الجنان .

 كانت الأحراج موئلا لضواري الحيوان كالضبع والذئب وابن آوى والنمس وغيرها من الحيوانات البرية كالنّيص والخلد والأرنب البري والحردون والحرباء والجرذ والفار والسلحفاة ورضاعة الغنم. كان الأهلون يستعملون الشراك الحديدية الكبيرة لأصطيادها.

 اشتهر ابو علي قاسم خطار باصطياد النيص والغزلان النادرة من الوعر والاحراش وذلك باستعمال العصي واستخدام الكلاب. للنيص ريش مُدبّب االراس يبلغ طول الواحدة المستديرة ثلاثين سنتمترا، وهي مخططة بالوان سوداء وبنية وبيضاء. كانت النسوة تستعملنها في صناعة الأطباق والسلال مع قش القمح المصبوغ بعدة ألوان. كان يصطاد كذلك الافاعي السّامة، كان يسلخ جلدها ويقطع منها شبرا ما بعد رأسها ثم يقلي لحمها.